التوجه نحو مساعدة الآخرين وعلاقته بالتفكير النفعي لدى طلبة الدراسات العليا

م.م. حنين صادق محسن

haneenalmoswi94@uomustansiriyah.edu.iq

قسم العلوم التربوية والنفسية . كلية التربية. الجامعة المستنصرية

الملخص

أستهدف البحث التعرف:

1. التوجه نحو مساعدة الآخرين لدى طلبة الدراسات العليا.
2. التفكير النفعي لدى طلبة الدراسات العليا.
3. الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه نحو مساعدة الآخرين والتفكير النفعي لدى طلبة الدراسات العليا، على وفق متغير الجنس (ذكور – أناث).

وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي تم تبني مقياس (Nadler,2000) للتوجه نحو مساعدة الآخرين والمكون من (16) فقرة، وبدائل الإجابة على هذه الفقرات خماسية، هي: (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً)، وكذلك تم تبني مقياس (حسين،2011) للتفكير النفعي والمكون من (20) فقرة ببدائل استجابة ثلاثية هي: (أ، ب، ج)، وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقاييس تم تطبيقها على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة، بواقع (50) طالب (50) طالبة من طلبة الدراسات العليا. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد جمع إجابات العينة، خضعت استمارات الإجابة للتحليل الإحصائي باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية (SPSS).

وقد أسفرت نتائج البحث عن الآتي:

ضوء النتائج أعلاه وضع عدداً من التوصيات والمقترحات لدراسات جديدة.

الكلمات الرئيسية : التوجه نحو مساعدة الآخرين، التفكير النفعي، الدراسات العليا.

Orientation towards helping others and its relationship to utilitarian thinking among graduate students.

Assistant teacher. Haneen Sadiq Mohsen

Department of Educational and Psychological Sciences. College of Education. Al-Mustansiriya University.

ABSTRACT

The research aims to identify:

1.Orientation towards helping others among postgraduate students.

2.Utilitarian thinking among graduate students

3.The correlation between the orientation towards helping others and utilitarian thinking among graduate students.

4.Differences in the correlation between the orientation towards helping others and utilitarian thinking among graduate students, according to the gender variable (males – females).

To achieve the objectives of the current research, the (Nadler, 2000) scale for an orientation towards helping others was adopted, which consists of (16) items in its initial form, distributed over the two dimensions, with (8) items for the first dimension, and (8) for the first dimension, Items for the second dimension, with five-point response alternatives, which are (always applies to me, often applies to me, sometimes applies to me, rarely applies to me, never applies to me), and the scale (Hussein, 2011) for utilitarian thinking was adopted, which consists of (20) items with alternatives.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.824

Triple response is (A, B, C), After verifying the psychometric properties of the scales, they were applied to a sample of (100) male and female students, with (50) male and (50) female postgraduate students. They were selected randomly, and after collecting the sample answers, the answer forms were subjected to statistical analysis using the Statistical Portfolio for Psychological Sciences (SPSS) The search results resulted in the following: In light of the above results, he made a number of recommendations and proposals for new studies.
Keywords: orientation towards helping others, utilitarian thinking, postgraduate studies.

الفصل الأول: الإطار العام للبحث:

مشكلة البحث:

تعد مساعدة الآخرين من أرقى أنماط السلوك الاجتماعي الايجابي، فهو سلوك ينبع من داخل الشخص ويقوم به طوعاً دون مقابل، بهدف تحقيق أكبر قدر من المنفعة والسعادة للناس وتقليل معاناتهم. وهذا السلوك يبثُ في الفرد إحساساً بالفرح والشعور بأنه مفيد في هذه الحياة ويبعث في الفرد الشعور بالطمأنينة والاستقرار النفسي.. (الشروبجي أ.، 2012، صفحة 20)

وقد أظهرت الكثير من الدراسات إن غياب سلوكيات التوجه نحو مساعدة الآخرين يزيد من حالة الصراع النفسي وبالأخص عند الإفراد الذي لديهم ضغوطات نفسية، فالنزعة الأنانية الشخصية تنعكس على مكانة الشخص وهيبتهُ في بيئة العمل وتقلل من مقدار قدرته على العطاء ونظرة الناس إليه.(Habra, 2005, p. 12)

وقد أثبتت الدراسات أن الإفراد المتوجهين نحو مساعدة الآخرين يتمتعون بمميزات نفسية واجتماعية ومعرفية. ففي الجانب النفسي نجدهم يتمتعون بصحة نفسية جيدة، بسبب السعادة التي وجوها في عيون الإفراد اللذين ساعدوهم. أما في الجانب الاجتماعي فإن هنالك حالة من التوازن بسبب التوافق مع الآخرين... (فروجة، 2011، صفحة 20)وإن هذه الأمور تفرض تغيرات معرفية قد تؤثر على طرق تفكير الفرد...فمثلاً قد يتمتع هؤلاء الإفراد المتوجهين نحو مساعدة الآخرين بطريقة تفكير تميزهم عن الآخرين. ومن أنواع التفكير التي قد يمتلكونها هو (التفكير النفعي).

فالتفكير النفعي هو أحد طرق التفكير التي يتبناها الشخص للحصول على شيء نافع ومفيد بطريقة عملية، ومشاركة تلك الخبرة العملية مع الآخرين عند اتخاذ قرار يعود عليه بالفائدة، التي لا تشترط ان تكون مادية، بل معنوية أحياناً فجميع الأشخاص يفكرون ولكل له طريقته الخاصة في التفكير والتي تعتمد على علاقته بثقافته وبتجاربه وميوله واتجاهاته وحتى تربيته وقيمه وعاداته وتقاليده، وظروف التنشئة الاجتماعية لديه. فإذا كانت طريقة تفكير الفرد سلبية فمن الممكن أن تكون سبباً في شقاءه. (حسن و أمين ، 2018، صفحة 212)

ولأن تقديم مساعدة للآخرين من أشرف الخصال التي أمتدحها الله سبحانه في كتبه السماوية كافة .(Nelson_Le, 2000, p. 60) فعلى جميع الإفراد ضرورة التحلي بها، ومن فئات المجتمع الذين ستناولهم هذه الدراسة بالبحث هم طلبة الدراسات العليا والذين يعتبرون الشريحة المثقفة في المجتمع والتي تساعد على دوام استمرار العملية التعليمية في المستقبل. وفي ظل التقدم العلمي وكثرة الصعوبات والضغوطات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا جعلت الكثير منهم يمتنع عن التوجه نحو مساعدة الآخرين اعتقاد منه بالحصول على مكانة علمية أفضل من زملاءه وذلك لإرضاء مدرسيهم من أساتذة الجامعة.(Amato, 1983, p. 58)

وجاء البحث الحالي للإجابة عن التساؤلات الاتي: _ هل هنالك علاقة بين التوجه نحو مساعدة الآخرين، والتفكير النفعي لدى طلبة الدراسات العليا؟

أهمية البحث:

منذ بداية حياته أنشغل الإنسان بمناقشة كيفية تحقيق استمتاعه وارتياحه. وفي ظل تقدم الحضارات لم يلاقي مفهوم التوجه نحو مساعدة الآخرين اهتمام الباحثين والمختصين ولكن مع ظهور تيارات جديدة في علم النفس بدأ العلماء والباحثين بالتطرق إلى موضوعات لم يميلوا لها من قبل وقد ظهر ما يسمى (علم النفس الايجابي) ومن أعلامه (مارتن سيلجمان) الذي نادى بضرورة الاهتمام بالجوانب الايجابية والسلبية على حد سواء لدى الإنسان والعمل على تنميتها وتطويرها. (مسعودي، 2016، صفحة 22)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

ولان الإنسان كائن اجتماعي في طبيعته فهو لا يستطيع أن يعيش وسط هذا المجتمع دون التفاعل مع المحيطين به إذ يستطيع أن يكرس الكثير من الوقت لمساعدة الآخرين وبخلاف ذلك فإنه يكون إنسان أناني ومتمركز حوله ذاته ويعد التوجه نحو مساعدة الآخرين من أهم الجوانب الاجتماعية والأخلاقية. وكما تعد الجوهر الذي يسعى كل مجتمع للحصول عليها، وبدونها يتفكك المجتمع وتضطرب معاييره. (الخفاف، 2013، صفحة 196) وقد أشار ماسلو إلى وجود قوة داخل الشخص توجهه نحو تحقيق ذاته عن الطريق التحلي بالصفات النبيلة ك: (الشجاعة، الحب، المساعدة، الأمانة، إقامة العلاقات الجيدة مع الآخرين). (Rousseau, 2004, p. 40)

وكما وأعتقد أدلر (Adler) أن الإنسان لا يستطيع أن ينفصل عن الآخرين فالإنسان مخلوق اجتماعي بطبعه ولديه استعداد لذلك لكن لا يظهر تلقائياً أنما بالتوجه والمران. (كالفين و لندزي ، 1970، صفحة 167)

ويعد التمتع بالتوجه نحو مساعدة الآخرين مؤشرا للصحة النفسية الجيدة فقد أشار سيالديني (Cialdini)" أنه سلوك يجلب السعادة ويخفف من التوتر الأعصاب عن طريق إفراز هرمون (الأندر وفين) (Endorphins) الذي من شأنه أن يساعد على الشعور بالراحة والسعادة ويقلل من تفكيره بهمومه ومشاكله الشخصية ويحقق له توافقه النفسي والاجتماعي" (عبد الله ، 1988، صفحة 175) وإن الأشخاص يختلفون في طريقة تفكيرهم وفي إيجاد الحلول لمشاكلهم ويتبعون طرق للتدرج في الصول إلى أهدافهم. فإذا كان التفكير نحو المنفعة للآخرين فتصبح الوسيلة معقدة في تحقيق الهدف فمن يردع الإنسان من التجاوز على الآخرين ومواجهتهم اجتماعيا، وعليه أن يغتم الإنسان الفرص لتحقيق أهدافه السامية أو المنفعة ويكتسبها بطريقة مشروعة، بينما الشخص الذي يفكر في مصلحته الشخصية يغتم فرص يكون كسبها بأساليب غير مشروعة. (صالح، 2018، صفحة 219).فالتفكير النفعي يتطلب تهدئة النفس ويعتبر مهارة أكتسبها الإنسان من تجاربه عن طريق تعرضه لخبرات وأحداث ومواقف اجتماعية غير مرغوبة مهددة لوجوده تتطلب منه أن يكون متيقظ وسريع في اتخاذ القرارات من أجل إيجاد حل لهذه المشكلات وتكون ناتجة عن الوعي الإنساني والتنشئة الاجتماعية. (غيث ، 1990، صفحة 58)

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1. لتوجه نحو مساعدة الآخرين لدى طلبة الدراسات العليا.
2. التفكير النفعي لدى طلبة الدراسات العليا.
3. العلاقة الارتباطية بين التوجه نحو مساعدة الآخرين والتفكير النفعي لدى طلبة الدراسات العليا.
4. الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه نحو مساعدة الآخرين والتفكير النفعي لدى طلبة الدراسات العليا، على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي على عينة من طلبة الدراسات العليا (ماجستير – دكتوراه) في الجامعة المستنصرية ومن كلا الجنسين (ذكور – إناث) للعام الدراسي (2024-2025).

تحديد المصطلحات:

في هذه الفقرة سيتم التعريف بمتغيرات البحث وكالاتي:

أولاً: التوجه نحو مساعدة الآخرين (orientation Towards helping others): وقد عرفه كل من:

1. **سلامة (1994):** هو سلوك يقوم به الفرد طواعية بمحض اختياره بقصد إفادة شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص، دون انتظار عائد أو منفعة تعود عليه من ذلك السلوك.

2. **ندلر (Nadler,2002):** هو رغبة الشخص في أن يضحي برفاهيته من أجل شخص آخر ومساعدة الشخص المستلم وتوقعات أداؤه المستقبلي وأدراك فعاليته، ويحتوي على بعدين هما:

التوجه نحو مساعدة المستقلة Autonomy oriented helping: هو نوع من المساعدة التي يقدمه الشخص إلى شخص آخر من خلال تزويده بالمعارف والمهارات والأدوات لمساعدته في حل مشكلاته مستقبلاً، وقد يتطلب ذلك وقت وجهد طويل.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

التوجه نحو المساعدة المتعمدةDependency oriented helping : هو نوع المساعدة الذي يقدمه لشخص آخر بهدف حل مشكلاته وإشباع حاجته أنياً دون تزويده بمعارف أو مهارات أو الأدوات الضرورية. (Nadler , 2002, p. 104)

العناني (2006): هو سلوك مقصود لإفادة الآخرين، يعطي فيه الفرد الأولية لرضاهم ودفع الضرر عنهم. (العاني ، 2007، صفحة 185)

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف ندلر (Nadler,2002) تعريفاً نظرياً كونها تبنت المقياس الذي بني على أساسه.

التعريف الإجرائي: أنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على فقرات مقياس التوجه نحو مساعدة الآخرين في البحث الحالي.

ثانياً: التفكير النفعي:Utilitarian thinking وقد عرفه كل من:

1. **روث (Ruths, 1999):** استجابة واعية نفعية للشخص في أي موقف أو مشكلة ومعالجتها على أساس معتقداته الشخصية ومعاييره الفردية وليست على وفق المعايير المثالية.
2. **بيشوف (Bischof, 2007):** مخطط فكري لدى الفرد يجعل من أهدافه الشخصية أفعال سلوكية للبحث عن المتعة والمنفعة وتجنب الألم . (West & Turner, 2007, p. 71)

التعريف النظري: هو قيام الفرد بتبني شعار الغاية تبرر الوسيلة كنمط منهجي وتفكير مستمر عند القيام باتخاذ القرارات حيث يبحث عن الطرق ذات المنفعة العلمية.

التعريف الإجرائي: أنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على فقرات مقياس التفكير النفعي في البحث الحالي.

الفصل الثاني

أطار النظري ودراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل استعراضا لأهم الأطر النظرية والدارسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث **(التوجه نحو مساعدة الآخرين، التفكير النفعي) على النحو الآتي:**

أولاً: التوجه نحو مساعدة الآخرين:

إن التوجه نحو مساعدة الآخرين هو الرغبة في أن يضحي الشخص برفاهيته من أجل شخص آخر والمساعد لظروف الشخص المستلم وتوقعات أداؤه المستقبلي وأدراك فعاليته. (Nadler , 2002, p. 104)وللتوجه نحو مساعدة الآخرين مجموعة من المظاهر، وهي:

1. **سلوك المساعدة Helping Behavior** : هو ذلك السلوك الذي يقوم به الفرد بمجهود تطوعي وعن قصد والذي يهدف إلى التخفيف عن معاناة الآخرين دون عائد في مقابل تقديم هذه المساعدة. (Clary, 1994, p. 93)
2. **سلوك المشاركةSharing Behavior:**وهو ذلك السلوك الذي يمثل الإيثار الجزئي القائم على أساس اقتسام الفرد ما يمتلكه مع الآخرين لتخفيف المعاناة التي يشعرون بها سواء كان ما يمتلكه (طعام، أو علم، أو وقت.....) ويكون طواعية بدون أي رغبة في تلقي منفعة في المقابل. (البرزنجي ، 2022، صفحة 34)
3. **سلوك التعاطفSympathy Behavior:** وهو الذي يمثل التعاطف الخفي في أبدأ سلوك المساعدة وهو له مظهر وجداني ويكون لدى الفرد وعي بمشاعر الشخص ومعاناته وآلامه ولكنه لم يصل بعد إلى حد المشاركة الفعلية. (أبراهيم و مها، 2000، صفحة 93)

أنواع التوجه نحو مساعدة الآخرين: يمكن تصنيف أنواع المساعدة ويمكن تصنيفها إلى فئات:

الفئة الأولى: من حيث الكم ويمكن تصنيفها إلى:

1. **مساعدة كلية:** وهي يتحمل الفرد بها حل مشاكل صاحب المشكلة كلها.
2. **مساعدة جزئية:** وهي يتحمل الفرد بها جزءاً من مشاكل الخض الآخر.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

الفئة الثانية: من حيث الكيف ويمكن تصنيفها إلى:

1. **مساعدة مادية:** وهي يقوم الفرد بمساعدة الآخرين عن طريق التضحية بأشياء ملموسة ومحسوسة مثل (الدم، النقود، الطعام، وغيرها.....)
2. **مساعدة معنوية:** وهي يقوم الفرد بمساعدة الآخرين مساعدة معنوية أي التضحية بأمور عاطفية ملموسة مثل (التعاطف، والمشاركة الوجدانية، وغيرها.....)

الفئة الثالثة: من حيث الاستمرارية ويمكن تصنيفها إلى:

1. **مساعدة قصيرة الأمد(بطولية):** وهي تتضمن قيام أشخاص بمساعدة أشخاص آخرين يعتبرون غرباء عنهم، مساعدة قصيرة الأمد سواء كانت مساعدة بدنية وجسمانية وغالباً ما تكون في الحالات الطارئة ومنها (مرضا مفاجئاً، أو حريق، أو حوادث سيارة، وغيرها، ...) فأن مثل هذه الحالات تستدعي مساعدة بطولية. (أبراهيم و مها، 2000، صفحة 83)
2. **مساعدة الطويلة الأمد (التربوية):** يكون هذا النوع من المساعدة لفترة طويلة ويقدم الفرد المساعدة إلى أي كان للغرباء والقريبين على حد سواء، وتتطلب هذه المساعدة أن يقيم الفرد علاقة طويلة مع الآخرين الذين يقدم لهم المساعدة وخاصاً أذا كانت العلاقة مع الآخرين أكثر من عام, وتكون العلاقة يسودها وقتاً أطول في الاستمتاع والتعاطف والمودة ويكون مقدم المساعدة أما أفراد أو جماعات تهدف إلى تقديم الخير للآخرين مثل الأشخاص الذين يقدمون مساعدة للطالب الذي يكون أعمى أو به عيب خلقي مساعدة تربوية وتعليمية لمدة طويلة الأمد إذ يؤدي فيها الأشخاص عملاً مساعداً قد تربوا عليه. (Moghaddam , 1998, p. 305)

العوامل المؤثرة في التوجه نحو ملساعدة الآخرين:

هنالك عدة عوامل تؤثر على التوجه نحو مساعدة الآخرين ومن أبرزها:

1. **الجانب الديني:** بينت العديد من الدراسات أن الجانب الديني أحد العوامل الأساسية لسلوك المساعدة للآخرين وأن الأفراد المتدينون الذين يدركون القيم الأخلاقية يقومون بتقديم التعاون والعطاء للآخرين. (الشمري ، 2005، صفحة 34) تشير دراسات ومنها دراسة (باتسون،Batson) أن كلما كان موقف الفرد غامض فأن ذلك يؤدي امتناع تقديم المساعدة للآخرين. (Batson, 1991, p. 338)
2. **التعزيز الذاتي:** وهي التي يشعر بالضيق وعدم الارتياح لوجود الآخرين بحاجه إلى مساعدته ولكن عندما يقدم مساعدة للآخرين يشعر بمشاعر أفضل.
3. **العمر الزمني:** بينت الكثير من الدراسات أن التوجه نحو مساعدة الآخرين يرتبط بقدم العمر أي كلما يزداد تقدم الفرد في العمر كلما زاد توجه الفرد نحو مساعدة الآخرين. (الأشول، 1996، صفحة 33)
4. **القدوة والمحاكاة:** الأطفال يميلون إلى تقليد سلوك الآخرين الذين يعجبون بهم ويقدمون لهم الرعاية والاهتمام.
5. **التبادلية:** يساعد الفرد الآخرين كي ينال مساعدتهم عندما يحتاج إليهم. (Kruger, 2001, p. 55)
6. **الشعور بالمسؤولية:** يشعر الفرد بالمسؤولية تجاه الآخرين وأن عليه تقديم المساعدة لهم.
7. **الشعور بالكفاءة:** الفرد الذي يشعر بالثقة يكون أسرع عند تقديم المساعدة لمن يحتاجها دون اهتمام بما يقدمه الآخرون. (Batson, 1991, p. 338)

النظريات المفسرة لتوجه نحو مساعدة الآخرين:

من أبرز النظريات التي تناولت مفهوم التوجه تحو مساعدة الآخرين، هي نظرية:

-نظرية ندلر(2002)Nadler: تعد نظرية ندلر من النظريات الحديثة التي تناولت التوجه نحو مساعدة الآخرين والتي تعد هذه النظرية من النظريات الشاملة، وقد ميز بين نوعين من المساعدة المستقلة والمساعدة المتعمدة، ويرى(ندلر1998) أن الفرد يفضل طلب المساعدة من الأشخاص المقربين وعلى أساس التفاعلات المستمرة طويلة الأجل بينهم. وان هذه العلاقة المستمرة لا يواجه فيها الشخص بديلاً سلوكياً ثنائي بين التفرع في طلب المساعدة أو عدمها. (Nadler , 2002, p. 487) ألا أن هنالك بعض الأشخاص يترددون في طلب المساعدة من الآخرين وهذا يرتبط بالتكاليف النفسية ويرون أن طلب المساعدة من الآخرين اعتراف

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

صريح بعدم الملائمة وقد يهدد احترام الذات ويشعر بالإحراج، وهذه التكاليف النفسية تمنع طلب المساعدة الخارجية على حساب الشخص الذي يحتاج إلى المساعدة للتغلب على الصعوبات التي يوجهها. (Nadler, 1998, p. 61)

وقد بينت النظرية (التوجه الاجتماعي) لطالب المساعدة كمحدد للسعي وهو أن التصرفات الشخصية المرتبطة بمزيد من الانفتاح على العالم الاجتماعي والترابط مع الآخرين سيكون مرتبط بشكل ايجابي باستعداد الشخص لطلب المساعدة، وترتبط هذه التوجهات الشخصية بالخصائص المتعلقة بالجنس والنوع (التوجه نحو دور الجنس) وأكد ندلر(1998) أن توجه دور الجنس الأنثوي يسمح بالتشجيع والاعتماد على الآخرين والتأقلم الفعال وتكون الرغبة الأكبر للإناث مقارنة بالذكور في طلب المساعدة. ويرى ندلر(1991) أن الإناث يطلبن المساعدة حتى لو استطعن التعامل مع أنفسهن حيث تستخدم الإناث بشكل مفرط المساعدة والانخراط في مساعدة أكثر نسبياً في البحث عنها.

وقد حدد ندلر(1987) بعدين للتوجه نحو مساعدة الآخرين وهما:

1. التوجه نحو المساعدة المستقلة Orientation towards independent:

هو نوع من المساعدة يقوم مجموعة من الأشخاص بالبحث عن مساعدة الآخرين لهم على الرغم من أنه يمكنهم حل المشكلة بأنفسهم حيث أنهم يبحثون عن موارد مساعدة والاستفادة بشكل مفرط من الآخر عن طريق تزويده الشخص الآخر بالمعارف والمعلومات والتي تساعده على حل مشكلاته بنفسه في المستقبل، والدافع وراء ذلك هو السعي للحفاظ على استقلاليته وتمكين الإنجاز الفردي. وعلى العكس من ذلك أن عدم طلب المساعدة في هذه الحالة تعكس على اقتناع الشخص بأنه لا يحتاج المساعدة لتحقيق الانجاز الفردي، ويرتبط طلب المساعدة المستقلة في التعامل الفعال وإنهاء المشكلات التي تواجه. وقد يستخدم هؤلاء الأشخاص عدداً من التكتيكات التي من خلالها يمكنهم تقليل التكاليف النفسية المرتبطة بطلب المساعدة من شخص آخر ومن هذه التكتيكات قد يخفي الشخص طلب المساعدة وبيانه على أنه طلبهُ يعكس شيئاً ما حدث لشخص آخر، أو قد تكون على شكل طلب مشورة بدلاً من مساعدة وباعتقاده يحافظ على درجة من الاستقلالية. وباختصار أن المساعدة المستقلة هي السياق الاجتماعي للعلاقات المستمرة يكون قادراً على الإسراع في التكيف والتأقلم ولكنه لا يسعى إلى الاعتماد على الآخرين. (Nadler, 1998, p. 57)

2.التوجه نحو المساعدة المعتمدة: Orientation to certified assistance

هو نوع من المساعدة يقوم به أشخاص بتقديم المساعدة إلى شخص آخر بهدف حل مشكلاته وإشباع حاجاته، دون تزويده بمجموعة من المعارف والمهارات الضرورية، وتحدث المساعدة المتعمدة عندما يختار الأشخاص الذين يطلبون المعتمدون في طلب المساعدة أي (مساعدة متعمدة) ويعتقدون أنهم قادرين على حل المشكلات لهم.

وأن الفشل في طلب المساعدة يعكس على استقالة من (التعايش مع المشكلة) فالأشخاص الذين ينخرطون في المساعدة التبعية هم يتخلون عن جهود ضبط النفس ويضعون أنفسهم على يد شخص أكثر قوة ومعرفة. (Nadler, 1998, p. 115)

أن الشخص الذين يطلب المساعدة المتعمدة هو شخص يعتمد بشكل مفرط على دعم ومساعدة الآخرين، وان هذا الشخص يحتاج إلى تأمين الدعم والرعاية من الآخرين الأقوياء ذوي المكانة العالية ليس بسبب القيمة المساعدة ولكن من أجل التكيف بشكل أفضل مع تلبيه الحاجات الشخصية، فإنهم دائماً يبحثون عن مساعد سحري ويظهرون له نوعاً معيناً من الولاء والخوف من خسارة. أما الأفراد الذين يعانون من انخفاض في الاعتمادية هم يتميزون بتعاون واستعداد أعلى لمساعدة الآخرين مع الأخذ نظر الاعتبار الفروق بين الذكور الإناث من ناحية طلب المساعدة الاعتمادية حيث تكون الإناث أعلى من الذكور في ذلك. (Nadler, 1998, p. 71)

ثانياً: التفكير النفعي:Utilitarian thinking

أهتم الإنسان بالتفكير وجعله أساس السلوك، فالجميع يفكر ولكل فرد طريقته الخاصة في التفكير والتي تعتمد على نظامه الفكري وعلى ثقافته وتجاربه.....، وقد بين الفلاسفة الإغريق القدماء "أن طريقة تفكير الإنسان إذا كانت سلبية فمن الممكن أن تكون سلباً على شفائه، لذلك يجب أن يعيش بمقتضى العقل وفي وئام مع الطبيعة". (وحيد، 2001، صفحة 32) وقد أرتبط التفكير النفعي مع علم النفس الايجابي إذ أن التفكير هو نوع من أنواع الذي يسعى فيه الفرد الحصول على المنفعة والذي يعتبر الغاية التي يسعى الإنسان للوصول لها. (بدوي، 1991، صفحة 36) وقد أضاف جورج هانز (1961) بأن أفكار الإنسان النفعية تظهر في المواقف

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

الاجتماعية نهدف الحصول على المكافآت والجزاءات وأيضا الحصول على منافعهم، مثل مفاهيم القبول والاحترام والتماثل الاجتماعي فهي مكافأة اجتماعية من قبل الجماعة. (Homans & George, 1961, p. 13)

خصائص التفكير النفعي:

قدم كل من هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson, 1982, p. 33)مجموعة من الخصائص المرتبطة بسمات الشخص ذا التفكير النفعي ومنها:

1. قدرته على التحقق من ما هو صحيح أو خاطئ من خلال استعمال خبرته الشخصية المبشرة في حل المشكلات بشكل تدريجي.
2. البحث عن الحلول السريعة والاهتمام بإيجاد طرق جديدة لعمل العديد من الأشياء بما هو موجود أمامه.
3. أصحاب هذا النوع من التفكير لا يهتمون كثيراً بالمعايير المترفعة وقليلين الاعتماد على الأعمال المنطقية والمخططة.
4. يكون أصحاب هذا التفكير تفكيرهم ايجابي إذا أخذ منحنى إيجابي وفيه يتم التركيز على مدى تحقيق الفائدة أي يشبه (التفكير المثالي).
5. يتهم أصحاب التفكير النفعي بما هو يحدث، أي عندما تتساوى الحقائق من حيث أوزانها وارتباطها بالنتيجة.
6. يتهم أصحاب التفكير النفعي بإظهار المهارات الاجتماعية اللائقة ويتصفون بالمرونة والزهو.
7. يعتبر أفضل وصف لأصحاب التفكير النفعي هم رجال السوق إذ يتسمون بدرجة عالية من التخطيط ويفضلون المواقف المعقدة ويبحثون عن كل فرصة للوصول إلى النجاح فهم يغلون الأهداف البعيدة
8. يميل أصحاب التفكير النفعي إلى تكوين استراتيجيات وعمل عدة وسائل للأجراء الأشياء. (Harrison & Bramson, 1982, p. 66)

النظريات المفسرة للتفكير النفعي: Utilitarian thinking

أولاً: نظرية النمو الخلقي (Moral development theory)

مؤسس هذا النظرية عالم النفس الأمريكي لورانس كولبرج (Lawrence kohlberg,1958) حاول لورانس تفسير التفكير النفعي عند الفرد عن طريق مروره بمراحل النمو الخلقي، حيث أشار أن التفكير النفعي هو أحد المرتكزات الأساسية التي يقوم عليها التفكير الخلقي فهو الطريقة التي يفكر فيها الأفراد في حل المشكلات الخلقية وليس على الاستجابة الخلقية ذاتها. حيث بين أن مثلاً وجود فرادان يسلكان نفس السلوك ولكن لكل واحد منهم أهداف خاصة به والتي تعتمد على مقدار الفائدة النفعية من تبنيه هذا السلوك. (الريماوي ، 2003، صفحة 342)

وقد أضاف لورانس كولبرج بأن هنالك عوامل خلقية تلعب دوراً حاسماً في بناء التفكير النفعي منها (العواطف الإنسانية، وقوة الذات، النواحي الانفعالية، الضمير، والحس العام بالإرادة، التفاعل الاجتماعي) وهذه العوامل لا تعمل منفصلة عن بعضها في تحديد السلوك عند الإنسان. (حجاج، 1984، صفحة 81)

قسم لورانس كولبرج السلوك المرتبط بالتفكير النفعي عند الفرد إلى ثلاثة أقسام وهي:

1. **طريقة الحكم الخلقي:** ويشمل هذا النوع المحكات التي يصدرها الفرد على صورته للحكم الخلقي مثل (الصواب، والالتزام، والمدح واللوم، والثواب والعقاب، الخير والفضل)
2. **مبادئ الحكم الخلقي:** وهي تتضمن النظر في العواقب التي تتضمن الحكم الخلقي وهي (الحب، والاحترام، والعدالة، والمساواة، وتبادل المصالح) وهي تعاقد مشترك لتحقيق نتائج نفعية.
3. **محتوى الحكم الخلقي:** وهي تتضمن المعايير الاجتماعية والقوانين والقواعد والضمير الشخصي وتعدد القاعدة الذهبية لكولبرج" ضع نفسك مكان الآخرين" والتي تعتبر الأساس العاطفي والنفعي للأخلاق التبادلية بين الأشخاص. (محمد، 1994، صفحة 72)

قسم لورانس كولبرج ثلاثة مستويات لتكفير الأخلاقي وهي **(مرحلة ما قبل التقليدي، مرحلة ما بعد التقليدي، مرحلة التوجه نحو العقد الاجتماعي):**

أ- **مرحلة ما قبل التقليدي:** وهي التي تبدأ من عمر (4-10) سنوات والتي أطلق عليها أسم (التوجه نحو المنفعة الشخصية) حيث يرى كولبرج أن أحكام الفرد الخلقية تستند إلى المنفعة الشخصية وتبادل المصالح ويسلك فيها الطفل إلى إشباع حاجاته في هذه

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

المرحلة مع ما يتفق مع ميوله وإدراكه أن الآخرين لهم حاجاتهم وميولهم، وتستند هذه المرحلة إلى المنظور الفردي العياني. ويكون الحكم الأخلاقي في هذه المرحلة الحكم الذي فيه ارضاء لحاجات الفرد ورغباته أو ما يحقق له المنفعة التبادلية، مثل قيام الطفل بالسرقة من أجل شخص يحبه تعد أمراً مقبولاً أخلاقيا لأن بقاء هذا الفرد على قيد الحياة سينتج عنه أشياء ذات منافع جيدة له. (حميدة، 1990، صفحة 16)

ب- **مرحلة ما بعد التقليدي:** تمتد هذه المرحلة حتى سن (18عاماً) فما فوق والتي تمثل أعلى مستويات التفكير الأخلاقي حيث يتجاوز الفرد من خلالها القواعد والتوقعات المجتمعية من أجل الوصول إلى مبادئ أخلاقية عامة تستند إلى قيم العدالة والمساواة.

ت- **مرحلة التوجه نحو العقد الاجتماعي:** في هذه المرحلة يتحدد السلوك الأخلاقي بالحقوق والمعايير العامة التي وافق عليها أفراد المجتمع والتي تتضمن حقوق الفرد، ويكون فيها الفرد واعياً بأن عند الناس أراء مختلفة ويجب احترامها، لأنها تؤلف التعاقد الاجتماعي. والشعور بالواجب نحو القانون لان مطلب التعاقد الاجتماعي ويجب الخضوع للقوانين وإلى رفاهية الجميع ولحماية حقوق الجميع. (البيلي، 1997، صفحة 115)

ثانياً: نظريه التبادل الاجتماعي (Social exchange theory):

أسست هذه النظرية على يد مجموعة من المنظرين والعلماء في علم النفس الاجتماعي وعلى رأسهم جورج هومانز (George C. Homans).تعد هذه النظرية نظرية اجتماعية نفسية تدرس السلوك الاجتماعية، ويقترح أصحاب هذه النظرية بأن تبادل المنفعة والمصالح تحدث عادة في العلاقات الرومانسية، والعلاقات المهنية، والصداقات، والعلاقات السريعة الزوال مثل تبادل الحديث مع الآخرين. وكما يعتقدون أن ترتبط بتكاليف العلاقة فإذا كانت تكاليف العلاقة أعلى من المكافآت، إذا تم وضع الكثير من المال والجهد في علاقة ولم يتم الرد بالمثل فيتم إنهاء العلاقة والتخلي عن الشخص لأنها لأتمثل المصلحة والمنفعة للجميع. (West & Turner, 2007, p. 188) حيث تتطلب جميع العلاقات الوقت والجهد من جانب المشاركين فعندما يقضي الأصدقاء بعضهم مع بعض يجب أن يكون قادرين على الحفظ على المصالح المشتركة بينهم، والذي يعد بمثابة التكلفة النفعية فالأصدقاء بينهم يحتاجون إلى الاهتمام بهم في ظل الأوقات المناسبة أو غير المناسبة وعادة ما يكون بمثابة فائدة أو منفعة للتخفيف من قلقهم والمواقف الضاغطة التي يتعرضون لها في حياتهم. (الغريب، 2005، صفحة 36) ويرى أصحاب هذه النظرية أن ما يكون نافع لشخص ما، قد لا يكون نافع إلى الشخص الآخر، والعكس صحيح ما هو نافع لفرد آخر مشترك معه في علاقة تبادلية. وقد أتجه أصحاب هذه النظرية إلى تفسير المنفعة التبادلية حيث أن التفكير النفعي الذي يتسم بقدرة النشاط الإنساني على تقديم المنفعة للآخرين وإمكانية تبادله نشاط إنساني آخر. فسرت هذه النظرية التناقض والتماسك الاجتماعي من ناحية المنفعة المتبادلة أهملت الجوانب الأخرى منها الجوانب القومية والفكرية والعقائدية. (عثمان، 2010، صفحة 39)

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت التوجه نحو مساعدة الآخرين:

1. **دراسة البيبي(2015):** استهدفت الدراسة إلى(**التوجه نحو مساعدة الآخرين وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق)** طبقت المقاييس على عينة من الدراسة بلغت (390) طالب وطالبة من جامعة دمشق حيث استهدفت إلى معرفة الفروق بين التوجه نحو مساعدة الآخرين والتوافق الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس والاختصاص وبعد معالجة بيانات العينة إحصائيا واستخدام الوسائل الإحصائية توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى التوجه نحو مساعدة الآخرين لدى أفراد عينة البحث، ارتفاع مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث، وتوجد علاقة أرتباطية بين التوجه نحو مساعدة الآخرين والتوافق الاجتماعي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوافق الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس.

2. **دراسة البرزنجي(2022):** استهدفت الدراسة إلى(**الهناء الذاتي وعلاقته بالتوجه نحو مساعدة الآخرين والهيبة الخارجية المدركة لدى مدرسي المرحلة الإعدادي)** طبقت المقاييس على عينة من الدراسة بلغت (400) طالب وطالبة في محافظة بغداد للمديريات التربية كافة حيث استهدفت إلى معرفة الفروق التعرف على مستوى الهناء الذاتي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية، التعرف على التوجه

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

نحو مساعدة الآخرين لدى مدرسي المرحل الإعدادية، التعرف على الهيبة الخارجية المدركة لدلى مدرسي المرحلة الإعدادية، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين الهناء الذاتي والتوجه نحو مساعدة الآخرين والهيبة الخارجية المدركة على فق متغير الجنس (ذكور_ وإناث) وعلى وفق التخصص (علمي_ وأنساني). وبعد معالجة بيانات العينة إحصائيا واستخدام الوسائل الإحصائية توصلت النتائج أن مدرسي المرحلة الإعدادية لديهم هناء ذاتي، وان مدرسي المرحلة الإعدادية لديهم توجه نحو مساعدة الآخرين، ومدرسي المرحلة الإعدادية لديهم هيبة خارجية مدركة، وأن هنالك علاقة أرتباطية بين الهناء الذاتي والتوجه نحو مساعدة الآخرين وبين الهيبة الخارجية المدركة، والفرق بين العلاقة الهناء الذاتي والهيبة الخارجية المدركة بحسب الجنس لصالح الإناث، والعلاقة بين التوجه نحو مساعدة الآخرين والهناء الذاتي بحسب الجنس لصالح الذكور.

ثانياً: الدراسات التي تناولت التفكير النفعي:

1. **دراسة شيمل (2017):** استهدفت الدراسة التعرف إلى **(التفكير النفعي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية)** طبقت المقياس على عينة من الدراسة بلغت (60) مدرساً ومدرسة من مدرسي المرحلة الإعدادية في مديرية الرصافة الثانية، وقد هدفت الدراسة التعرف على معرفة التفكير النفعي وعلاقته بالمواجه الاجتماعية وبعد معالجة بيانات العينة إحصائيا واستخدام الوسائل الإحصائية وجد أن مدرسي المدارس الإعدادية يتصفون بالتفكير النفعي، ولديهم قدرة على المواجهة الاجتماعية ووجود علاقة أرتباطية بين المتغيرين.

2. **دراسة الويس والجميلي (2024):** استهدفت التعرف الدراسة إلى **(التفكير النفعي لدى طلبة الجامعة)** طبقت المقاييس على عينة من الدراسة بلغت (800) من طالب وطالبة في كليات جامعة الموصل ومن كلا التخصصين العلمي والإنساني من (الذكور_ الإناث) وبعد معالجة بيانات العينة إحصائيا واستخدام الوسائل الإحصائية وجد أن الإفراد العينة يتمتعون بمستوى عالٍ من التفكير النفعي ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير النفعي طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (الذكور _الإناث).

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

لابد من إتباع منهج محدد يمكن عن طريقه دراسة العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث، ووصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليلها، ويعتمد عليه في دراسة كل ظاهرة على ما يتواجد عليه في الواقع، وعلى وصف تلك الظاهرة وصفاً دقيقاً وشاملاً. (ملحم، 2000، صفحة 32)، وقد اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي ألارتباطي لأنه الأكثر ملائمة في تحقيق أهداف البحث.

إجراءات البحث:

أولا: مجتمع البحث:

يقصد به كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة فهو مجموعة كاملة من الأفراد أو الأشياء أو الدرجات التي ترغب الباحث في دراستها. (داوود و عبد الرحمن، 1990، صفحة 66)

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا ومن كلا الجنسين (الذكور – الاناث) للعام الدراسي (2024– 2025) من طلبة الجامعة المستنصرية /كلية التربية.

ثانياً: عينة البحث: هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، اختارته الباحثة لتجري عليها الدراسة. (داوود و عبد الرحمن، 1990، صفحة 67)

وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي، وتألفت العينة من (100) طالباً وطالبة، من طلبة الدراسات العليا كلية التربية الجامعة المستنصرية موزعين بالتساوي بواقع (50) ذكور و(50) إناث.

ثالثاً: أدوات البحث: تعتمد دقة معلومات البحث وصلاحيتها على إمكانية الاعتماد على نتائجها، وعلى الأداة التي يعتمد عليها في جمع المعلومات، ولما كان البحث الحالي يتطلب معلومات واسعة فأن المقياس في مثل هذا البحث هو أفضل أداة لبلوغ أهدافه، إذ انه من الصيغ الشائعة في جمع البيانات في البحوث التربوية. (داوود و عبد الرحمن، 1990، صفحة 22)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

ومن أجل التحقق من أهداف البحث الحالي، تم استخدام مقياس:

أولاً: التوجه نحو مساعدة الآخرين:

1. وصف المقياس: تم تبني مقياس (Nadler,2002)، والمكون من (16) فقرة بصيغتها الأولية، موزعة على البعدين، بواقع (8) فقرات للبعد الأول التوجه نحو المساعدة المستقلة و(8) فقرات للبعد الثاني التوجه نحو المساعدة المعتمدة. ببدائل استجابة خماسية، هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً)، وبهذا تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (150) درجة، واقل درجة هي (16) درجة.

2. التحليل الإحصائي: إن التحليل الإحصائي للفقرات أهمية كبيرة، إذ يشير المتخصصون في القياس النفسي إلى أنه يكشف عن دقة المقياس في قياس ما اعد لقياسه، عن طريق تحليل الفقرات والإبقاء على الفقرات المميزة بين الأشخاص المميزين في الصفة. (داوود و عبد الرحمن، 1990، صفحة 441)

3. القوة التمييزية Discrimination Coefficient: ويقصد بها تمييز قدرة الفقرة على أن تميز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة، والذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي تقيسها الفقرات، ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التوجه نحو مساعدة الآخرين، طبق المقياس على عينة مؤلفة من (100) طالباً وطالبة، وقد تم تحليل الفقرات وفق الاتي:

- طريقة المجموعتين الطرفيتين Contrasted Group method: بعد تصحيح الاستجابات لأفراد عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (100) استمارة التوجه نحو مساعدة الآخرين قامت الباحثة بإتباع الإجراءات الآتية:

1. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات.
2. ترتيب الدرجات من أعلى درجة إلى أدنى درجة (تنازليا).
3. اختيرت (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، هذه النسبة توفر مجموعتين بأكبر حجم وتقصى تمايز ممكن. (الزوبعي، 1988 :73)

وفي ضوء هذا الإجراء وبعد تطبيق الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96)، وعن طريق ذلك تبين أن جميع فقرات المقياس مميزه أي دالة إحصائيا.

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي): يعد هذا الأسلوب من الأساليب الشائعة الاستعمال في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية لما يتمتع به من تحديد مدى تجانس الفقرات في قياسه للسمة. (Allen & Yen, 1979, p. 124)

وقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة إفراد العينة عن كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98).

- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه: تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مجال وعلى وفق مجالات المقياس ثم استخرج معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الإفراد على درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي يوجد فيه، وظهر إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.196) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98).

الخصائص السايكومترية لمقياس التوجه نحو مساعدة الآخرين:

1. الصدق Validity: يعد الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي، وهو مدى قياس المقياس لما وضع لقياسه، أي أن يكون المقياس الصادق ذا صلة وثيقة بالظاهرة التي يقيسها، وكذلك يكون المقياس قادراً على أن يميز بين الظاهرة المدروسة أو المتغيرات عن الظواهر أو المتغيرات الأخرى التي يحتمل أن تخلط بها أو تتداخل معها. (فرج، 1980، صفحة 21)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

وقد تحقق في المقياس الحالي نوعان من الصدق (الصدق الظاهري وصدق البناء) وكما يلي:

_ الصدق الظاهري Face Validity: تم التحقق في هذا النوع من الصدق وذلك عن طريق عرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين والمختصين في المجال ويتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس، وتعليماته. (ملحق 1)، وقد تمت الموافقة على جميع فقرات المقياس واعد المقياس بكل تفاصيله صالحا من قبلهم.

-صدق البناء Construct Validity: يسمى بصدق المفهوم (Concept Validity) أو صدق التكوين الفرضي (Hypothetical, Constrent)، ويعد هذا النوع من الصدق من أكثر أنواع الصدق أهمية لأنه يعتمد على التحقق التجريبي لمدى تطابق درجات الفقرات مع البناء النفسي للخاصية المراد قياسها. (ثورندايك، لازبورت، هيجن، و إليزبيت، 1989، صفحة 23)

ولتحقيق مؤشرات صدق البناء استعملت الباحثة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه وتبين أنها دالة إحصائيا.

2. الثباتReliability: يعد الثبات من المفاهيم الهامة التي يتطلب أي مقياس التمتع بها لكي يكون صالحاً للاستعمال. (الزوبعي، 1988، صفحة 31)

وقد تم احتساب معامل الثبات بطريقتين:

-طريقة الاختبار – إعادة الاختبار Test-Retest Method:تتضمن هذه الطريقة بتطبيق المقياس على عينة ممثلة لمجتمع البحث من الإفراد ثم إعادة التطبيق بعد فترة مناسبة من الوقت، فيتم حساب الثبات عن طريق معرفة معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها إفراد العينة الممثلة للمجتمع في المرة الأولى والثانية. (الزوبعي،1988: 133)

وقد تم احتساب معامل ثبات المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الإفراد في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، وقد بلغ معامل الثبات (0,79).

-معادلة إلفا كرو نباخ: تعد هذه الطريقة من الطرائق المستعملة لحساب معامل الثبات إذ تعتمد هذه الطريقة على حساب التباينات بين الفقرات الداخلة في المقياس وتقسيمه إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته، أي كل فقرة تشكل مقياساً فرعياً. (Allen & Yen, 1979, p. 7)

ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة لمقياس التوجه نحو مساعدة الآخرين طبق المقياس على عينة الثبات، وبعد التحليل لإجابات الطلبة بلغ ثبات معامل الفا كرو نباخ للمقياس الحالي (0,81)، وتعد هذه القيمة مقبولة استناداً إلى ما أشارت إليه أدبيات القياس والتقويم.

التطبيق النهائي: بعد أن تم التحقق من صلاحية مقياس، والخصائص السايكومترية له، تم تطبيق فقرات المقياس على عينة البحث.

ثانياً: التفكير النفعي:

1. وصف المقياس: تم تبني مقياس (حسين 2011) للتفكير النفعي، والمكون من (20) فقرة ببدائل استجابة ثلاثية هي: (أ،ب،ج)، وبهذا تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (60) درجة، واقل درجة هي (20) درجة.

2. التحليل الإحصائي: التحليل الإحصائي للفقرات له أهمية كبيرة، إذ أشار المتخصصون في القياس النفسي إلى أنه يكشف عن دقة المقياس في قياس ما اعد لقياسه، عن طريق تحليل الفقرات والإبقاء على الفقرات المميزة بين الأشخاص المميزين في الصفة. (عبد الرحمن، 1987، صفحة 414)

- القوة التمييزية Discrimination Coefficientويقصد به التمييز قدرة الفقرة على أن تميز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة، والذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي تقيسها الفقرات، ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير النفعي، طبق المقياس على عينة مؤلفة من (100) طالباً وطالبة، وقد تم تحليل الفقرات وفق الآتي:
- طريقة المجموعتين الطرفيتين Contrasted Group method: بعد تصحيح الاستجابات لأفراد عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (100) استمارة لمقياس التفكير النفعي قامت الباحثة بإتباع الإجراءات الآتية:

1. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

2. ترتيب الدرجات من أعلى درجة إلى أدنى درجة (تنازليا).

3. اختيرت (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، هذه النسبة توفر مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن. (الزوبعي، 1988، صفحة 73)

وفي ضوء هذا الإجراء وبعد تطبيق الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96)، وعن طريق ذلك تبين أن جميع فقرات المقياس مميزه أي دالة إحصائيا.

•علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي): يعد هذا الإجراء من الأساليب الشائعة الاستعمال في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية لما يتمتع به من تحديد مدى تجانس الفقرات في قياسه للسمة. (Allen & Yen, 1979, p. 124)

وقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة إفراد العينة عن كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98).

- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه: تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مجال وعلى وفق مجالات المقياس ثم استخرج معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الإفراد على درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي يوجد فيه، وظهر أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98).

الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير النفعي:

1. الصدق Validity: يعد الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي، وهو مدى قياس المقياس لما وضع لقياسه، أي أن يكون المقياس الصادق ذا صلة وثيقة بالظاهرة التي يقيسها، وكذلك يكون المقياس قادراً على أن يميز بين الظاهرة المدروسة أو المتغيرات عن الظواهر أو المتغيرات الأخرى التي يحتمل أن تخلط بها أو تتداخل معها. (فرج، 1980، صفحة 112)

وقد تحقق في المقياس الحالي نوعان من الصدق (الصدق الظاهري وصدق البناء) وكما يلي:

-الصدق الظاهري Face Validity: تم التحقق في هذا النوع من الصدق وذلك عن طريق عرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين والمختصين في المجال الذي ينتمي إليه المقياس (ملحق 1) والذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس، وتعليماته، وقد تمت الموافقة على جميع فقرات المقياس واعد المقياس بكل تفاصيله صالحا من قبلهم.

-صدق البناءConstruct Validity: يسمى بصدق المفهوم (Concept Validity) أو صدق التكوين الفرضي (Hypothetical, Constrent)، ويعد هذا النوع من الصدق من أكثر أنواع الصدق أهمية لأنه يعتمد على التحقق التجريبي لمدى تطابق درجات الفقرات مع البناء النفسي للخاصية المراد قياسها. (ثورندايك، لازبورت، هيجن، و إليزبيت، 1989، صفحة 32) ولتحقيق مؤشرات صدق البناء استعملت الباحثة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه وتبين أنها دالة إحصائيا.

2. الثباتReliability: يعد الثبات من المفاهيم الهامة التي يتطلب أي مقياس التمتع بها لكي يكون صالحاً للاستعمال. (الزوبعي، 1988، صفحة 31)

وقد تم احتساب معامل الثبات بطريقتين:

-طريقة الاختبار- إعادة الاختبار Test-Retest Method:تتضمن هذه الطريقة بتطبيق المقياس على عينة ممثلة لمجتمع البحث من الإفراد ثم إعادة التطبيق بعد فترة مناسبة من الوقت، فيتم حساب الثبات عن طريق معرفة معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة الممثلة للمجتمع في المرة الأولى والثانية. (الزوبعي، 1988، صفحة 133)

وقد تم احتساب معامل ثبات المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الإفراد في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، وقد بلغ معامل الثبات (0.80).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

-معادلة الفا كرو نباخ Alpha Cronbach: تعد هذه الطريقة من الطرائق المستعملة لحساب معامل الثبات إذ تعتمد هذه الطريقة على حساب التباينات بين الفقرات الداخلة في المقياس وتقسيمه إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته، أي كل فقرة تشكل مقياساً فرعياً. (Allen & Yen, 1979, p. 7) ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة لمقياس التفكير النفعي طبق المقياس على عينة الثبات، وبعد التحليل لإجابات الطلبة بلغ ثبات معامل الفا كرو نباخ للمقياس الحالي (0.81)، وتعد هذه القيمة مقبولة استناداً إلى ما أشارت إليه أدبيات القياس والتقويم.

التطبيق النهائي: بعد أن تم التحقق من صلاحية مقياس التفكير النفعي، والخصائص السايكومترية له، أصبح المقياس جاهزاً بصيغته النهائية (ملحق 2) تم تطبيق فقرات المقياس على عينة البحث.

خامساً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSSلتحقيق أهداف البحث وكالاتي:

1. الاختبار التائي لعينة واحدة.
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
3. القوة التمييزية.
4. معامل ارتباط بيرسون.
5. معادلة الفا كرو نباخ.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه ومناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء الإطار النظري لهذا البحث، والدراسات السابقة ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يلي:

الهدف الأول: التعرف على التوجه نحو مساعدة الآخرين لدى طلبة الدراسات العليا:

وتشير المعالجة الإحصائية المتعلقة بمقياس التوجه نحو مساعدة الآخرين إلى أنَّ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والبالغ عددهم (100) طالب وطالبة على هذا المقياس، قد بلغ (4,20) وبانحراف معياري قدره (1,105) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي (48) وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (5,109) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,96) ظهر أن هناك فرقاً دالاً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99). والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول (1)

الاختبار التائي لعينة مستقلة للتعرف على التوجه نحو مساعدة الآخرين لطلبة الدراسات العليا لعينة البحث

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
100	4,20	1,105	48	5,109	1.96	دالة

تشير نتائج الدراسة بأن مستوى التوجه نحو مساعدة الأخرين لدى طلبة الدراسات العليا مرتفع. وتفسر الباحثة النتائج بأن عينة البحث هم من الشريحة المثقفة المحبة للتعاون وتمتع بالاستقلالية والثقة بالنفس مما يجعل مبادرتها عالية في تقديم المساعدة للآخرين وحل مشكلاتهم. (Feldman, 1997, p. 10) حيث تشير دراسات عديدة إلى أن سلوك المساعدة ينمو طردياً مع نمو الفرد وزيادة عمره وخبراته. فيصبح الفرد أكثر نضجاً أخلاقياً وإدراكياً. فسلوك المساعدة يعتمد كمعيار إلى السلوك الخلقي لدى الفرد. (الشمري، 2006، صفحة 46) ، وفسرت هذه النتيجة وفقاً لنظرية ندلر(Nadler) إذ يشير إلى إن التوجه نحو مساعدة الآخرين هو الرغبة في أن يضحي الشخص برفاهيته من أجل شخص آخر والمساعد لظروف الشخص المستلم وتوقعات أداؤه المستقبلي وأدراك فعاليته فطلبة الدراسات العليا هم اكثر إحساساً بالمسؤولية الاجتماعية وذلك بسبب وصولهم إلى مرحلة عالية في الدراسة والخبرة الاجتماعية التي

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

تؤهلهم ليكونوا أكثر وعياً وإحساساً بالآخرين نتيجة لما تفرضها عليهم البيئة الجامعية التي تتطلب أسلوب التعاون والعمل المشترك فيما بينهم ويكونوا أكثر أتساعاً وجراءة ومبادرة في مساعدة للآخرين بما يخدم النفسية والعلمية. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة البيبي(2015) حيث تشير هذه الدراسة إلى ارتفاع مستوى التوجه نحو مساعدة الآخرين بصورة كبيرة. وأيضا دراسة البرزنجي (2022) حيث أيضاً تشير إلى ارتفاع مستوى التوجه نحو مساعدة الآخرين لدى عينة البحث.

الهدف الثاني: التفكير النفعي لدى طلبة الدراسات العليا:

وتشير المعالجة الإحصائية المتعلقة التفكير النفعي إلى أنَ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والبالغ عددهم (100) طالب وطالبة على هذا المقياس، قد بلغ (4,85) وبانحراف معياري قدره (7,064) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي (40) وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (7,478) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,96) ظهر أن هناك فرقاً دالاً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99). والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (2)

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
100	4,85	7,064	40	7,478	1.96	دالة

الاختبار التائي لعينة مستقلة للتعرف على التفكير النفعي لدى طلبة الدراسات العليا لعينة البحث.

تشير نتائج الدراسة من خلال الجدول أن القيمة التائية المحسوبة هي أعلاه من القيمة الجدولية وهذا يدل إلى وجود فرق دال إحصائيا لصالح العينة وهذا يدل أن طلبة الدراسات العليا يتميزون بمستوى عالي من التفكير النفعي ويعزى السبب إلى أن طلبة الدراسات العليا هم وصلوا إلى مستوى عمري وعلمي يكونوا فيه قادرين على التحكم في المستقبل بما يتوافق مع طموحاتهم وأهدافهم حيث أصبحوا أستاذه جامعين قادرين على تدريس طلبتهم فهم يؤدون عملاً نفعياً وهو تعليمهم المنافع العلمية التي تؤهلهم للحصول على شهادة علمية وليس فقط من أجل الحصول على منافع مادية، أي بمعنى أن تكون هنالك منافع متبادلة بين الطرفين. (Rousseau, 2004, p. 25)،وهذا يتفق مع ما أشاره روث (Ruths) في تعريفه للتفكير النفعي أشار إلى أن استجابة واعية نفعية للشخص في أي موقف أو مشكلة ومعالجتها على أساس معتقداته الشخصية ومعاييره الفردية وليست على وفق المعايير المثالية وكما ويتميز طلبة الدراسات العليا بنظرة إيجابية نحو المستقبل وبقدة على تجاوز العقبات والتحديات التي تواجههم سواء أكانت من الناحية الدراسة أو من ناحية القدرة على أدارة أعمالهم في سوق العمل بصورة أفضل. وقد اتفقت هذه النتيجة من دراسة شيمل (2017) وأيضاً مع دراسة الويس والجميلي (2024) حيث تشير نتائج هذه الدراستين إلى وجود مستوى عالي من التفكير النفعي لدى عينة البحث.

الهدف الثالث: التوجه نحو مساعدة الآخرين والتفكير النفعي لدى طلبة الدراسات العليا على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث):

وتحقيقاً لهذا الهدف، وبعد تطبيق المقاييس على عينة البحث من الذكور والإناث، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور(4,20) درجة وبانحراف معياري(2,491) في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات الإناث(5,60) درجة و بانحراف معياري(3,492) وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي(1,928) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة(1,96) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية(98) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي أن يوجد فروقاً ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث لصالح الإناث.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

جدول رقم (4)

نتائج اختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث.

العينة	حجم العينة	الوسط الحسابي	درجة الحرية	القيمة		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	50	4,20	98	1,928	1,96	0,05
إناث	50	5,60				

تشير نتائج هذه الدراسة أن الأفراد كلهم على اختلاف جنسهم سواء كانوا (ذكور –إناث) يريدون مساعدة الآخرين والحصول على النفع من المساعدة سواء كانت نفع مادياً أو معنويا أو علميا. أذ تمثل مساعدة الآخرين الشعور بالسعادة والرضا وكما وتساعد الفرد على مواجهة الضغوطات الحياة عند التعرض لمشكلات تتطلب الحصول على المساعدة فهي تمثل عملاً وقائيا من أثار الوقوع في المشكلات في المستقبل، إلا أن استراتيجيات التي تستخدم من أجل المساعدة تختلف من فرد إلى آخر تبعاً للمنافع التي حصل عليه الفرد نتيجة لقيامه بسلوك المساعدة. وهذا يتفق مع رأي سيالديني (sialdiny) إذ يشير إلى أن القيام بسلوك المساعدة يقلل من تفكير الفرد بهمومه ومشاكله الشخصية ويساعده على التوافق النفسي والاجتماعي. (عبد الله ، 1988، صفحة 157) وتشير نتيجة الدراسة أن النتيجة لصالح الإناث وتفسر الباحثة ذلك أن الإناث يتمنعن بالتعاطف والحنان والمشاعر الحساسة تجاه الآخرين أكثر من الذكور، فالتركيب السيكولوجي للإناث يجعلهن راغبات في تقديم المساعدة للآخرين والتخفيف من معانات الآخرين. فهي إذا لم تقم بهذا الفعل فإنها تشعر بالأسى والتوتر وإحساسها بالتقصير تجاه الأفراد. فعندما تقدم المساعدة فإنها تشعر بالراحة الاستقرار النفسي. على عكس الذكور فإن قيامهم بسلوك المساعدة من أجل الحصول على القبول والمكانة الاجتماعية، فالذكر في المجتمعات العربية تتطلب منه الجراءة والأقدام والمواقف التي تتطلب ذلك. فإذا لم يقدم المساعدة في وقتها فإنه يشعر بعدم القدرة على التوافق النفسي ويشعر بالحرج لأنه يعتقد أن المساعدة سيكون لها مردود اجتماعي والحصول على ثقة الآخرين وهذا ما يجعله متوافقاً نفسياً عن القيام بالمساعدة.

التوصيات:

بناءاً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات، منها:

1. ضرورة اهتمام الأسرة والدوائر التربوية والتعليمة بتنمية روح المساعدة بين الآخرين. حتى يستطيع الفرد من تقديم المساعدة ليس فقط للأقرباء والأصدقاء بل يجب أن يسود التعاون والحب بين أفراد المجتمع، وتنمية الدوافع الإيجابية لدى الفرد والعمل على تعزيزها من أجل خدمة المجتمع وأفراده.
2. القيام بعمل برامج وورش إرشادية في الجامعات والمدارس من أجل توعية الطلبة الإباء والامهات إلى كيفية تقديم سلوك المساعدة والمشاركة الاجتماعية، وبيان الفوائد الجسدية والنفسية عند القيام بسلوك المساعدة.
3. قيام وسائل الأعلام تنمية الادراك السليم للتفكير النفعي بما يخدم المجتمع ويدفع الأفراد من أجل العمل على تطوير عجلة التقدم.
4. أشراك الطلبة في برامج إرشادية توعوية تبين أهمية التفكير النفعي وتظهر إيجابيات وسلبيات التفكير النفعي بصورة خاصة.

المقترحات:

وضعت الباحثة مجموعة من المقترحات لعناوين بحوث، بناءاً على النتائج التي توصلت لها وكالاتي:

1. إجراء دراسة مماثلة، لعينات أخرى مثل (أساتذة الجامعة، موظفي الدولة، المعلمين).
2. إجراء دراسة لمعرفة الفروق بين الأفراد في سلوك المساعدة الآخرين نحو الأقارب والأصدقاء المقربين عن الأشخاص الغرباء.
3. إجراء دراسة لقياس سلوك المساعدة للآخرين في مرحلتي الطفولة والمراهقة.
4. إجراء دراسة توضح علاقة التفكير النفعي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

المصادر الاجنبية:

Allen, M. J., & Yen, W. M. (1979). *ntroduction to easurementsTheory.* California.

Amato, p. R. (1983). Helping behavior in uban and rural environments:field studies based on taxonomic organization. *Journal of person nality and soial psych ology, 45*.

Batson, D. &. (1991). *Evidence for altruism:Toward apluralism ofprosocial motive.* psychological Inquiry.

Clary, E. C. (1994). *Altuism and Helping behavior .* Encyclopedian of.

F. R. (1997). *Understanding psychology.* Mc Graw: Hill, Inc.

Habra, M. E. (2005). *Anexporation of hostility and socal support :Afocus on jonint cognintive mechanisms.* University of British Columbia.

Harrison, A. F., & Bramson, R. M. (1982). *Styles of ThinkingDoubleday.* New York.

Homans, & George. (1961). *Social Behavior: Its ElementaryForms* (Vol. 3). New York: Harcourt Brace Jovanovich.

Kruger, D. (2001). *Altruism and Egoism :enc iniegration of prunate and ultimatefor altruisistic.*

Moghaddam , F. (1998). *Social psycholog:Explorhng Universal across cultures.* printed in tge United STATES Of America: W.H Freeman and company.

Nadler , A. (2002). (H. r.-g. Inter- group helphng relations as pwer relationshierarchy, Ed.) Journal of social Issues.

Nadler, A. (1998). *Esteem, relationships and achievementexplanations of help seeking behavior.* In S. A. Karabenick (Ed.)Strategic help seeking: Implications for learning and teaching.

Nelson_Le, G. S. (2000). *Help seeking :AN understudied problem_solving skill in children* (Vol. 1). Developmental Review.

Rousseau, D. M. (2004). *Psychological Contracts in the Workplace:Understandhng the Ties That Motivate.* Carnegie Mellon University.

West, R., & T. L. (2007). *IntroducingCommunication Theory.* McGraw HilL.

Ashour, A. A. E. (1996). Developmental psychology. Egypt: Al-Hossam Printing House.

El-Hall, C., & Lindzey, G. (1970). Theories of personality (A. Farag, Trans.). Egypt: General Egyptian Authority for Publishing and Authorship.

Farraj, S. (1980). Psychological measurement. Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Frouja, B. (2011). Social-psychological adjustment and its relationship with motivation for learning among adolescents (Master's thesis). University of Bouzareah, Algeria.

Ghaith, H. A. (1990). Theoretical approach in contemporary sociology (Vol. 1).

Hajjaj, A. A. (1984). Moral development and moral education (Vol. 3). Doha, Qatar: College of Education, University of Qatar.

Hamida, F. I. (1990). Moral thinking among students – A teacher's guide to developing moral thinking at all stages. Egypt: Nahdat Misr Library.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

Khalil, S. M. (2018). Utilitarian and opportunistic behavior in the Jewish personality: A comparative study between the Qur'an and the Torah (Issue 1). Al-Imam Al-Azam College.

Masoudi, M. (2016). Psychological comfort and self-efficacy among teachers (Doctoral dissertation). University of Oran, Algeria, Faculty of Social Sciences.

Melhem, S. (2000). Measurement and evaluation in general education and psychology (Vol. 2). Amman, Jordan: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

Mohammed, A. A. (1994). Moral education and the integrated development of personality. Tawasul Journal.

Reemawi, M. O. (2003). Child psychology. Amman, Jordan: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

Shawqi, A. H. (1988). Essentials of the individual. Cairo, Egypt: Dar Al-Nahda Al-Arabia.

Saud, A. R. (1987). Measurement and evaluation (Vol. 1). Kuwait: Al-Falah Library.

Shanou, A. I. Z. (1988). Tests and measurements. Mosul, Iraq: University of Mosul, Ministry of Higher Education and Scientific Research.

Sharif, M. A. (2010). Shyness and its relationship to self-esteem and academic achievement among children. Zagazig Journal of Education.

Sharif, M. A. (1997). Educational psychology and its applications (Vol. 1). Dubai, UAE: Al-Falah Library for Publishing and Distribution.

Sharif, M. A. (2005). Sociological theories (Vol. 1). Riyadh, Saudi Arabia: Fahd National Library for Publishing and Distribution.

المصادر العربية:

أبراهيم ، و مها صبري أحمد. (2000). سمات الشخصية وعلاقتها بالسوك الأيثار لدى طلبة المرحلة الثانوية . *رسالة ماجستير*. مصر: كلية التربية/جامعة زقازيق.

أحلام محمد الشروبجي. (2012). الأيثار لجى الاطفال الصم والمكفوفين في مسقط والأسكندرية. *مجلة علمية محكمة تصدر عن الجامعة الامريكية العربية، 3*.

أحلام محمود الشروبجي. (2012). الأيثار لدى الأطفال الصم والمكفوفين في مسقط والاسكندرية. *مجلة علمية محكمة تصدر عن الجامعةالامريكية العربية، 3*، صفحة 20.

أحمد عبد اللطيف وحيد. (2001). *علم النفس الأجتماعي* (المجلد 1). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أحمد زكي بدوي. (1991). *معجم المصطلحات للدراسات الأنسانية والفنون التشكلية* (المجلد 1). بيروت، لبنان: دار الكتاب اللبناني.

أيمان علي الخفاف. (2013). دراسات تربوية لطفل ماقبل المدرسة . *مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع*. عمان.

ثورندايك، لازبورت، هيجن، و إليزبيت. (1989). *القياس والتقويم في علم النفس والتربية* (المجلد 4). (عبد الله، زيد الكيلاني، و عبد الرحمن عدس، المترجمون) الأردن: مركز الكتب الأردني.

حسن يوسف، و أمين عزام. (2018). علاقة الألعاب الألكترونية العنيفة وعلاقتهابالسلوك العدواني وسلوك المساعدة لدى عينة من طلبة الجامعة. *المجلة الأردنية، 2*.

حسين أحمد خليل الويس، و صابر طه ياسين الجميلي. (2024). التفكير النفعي لدى طلبة الجامعة. *مجلة نسق*.

حنين صادق محسن، و رنا عبد المنعم كريم. (2022). التعلق بالأقران لدى طلبة المرحلة المتوسطة. *المؤتمر العربي الخامس والعشرون للعلوم الأنسانية والتربوية/كلية التربية/الجامعة المستنصرية. عدد خاص 4*. بغداد: ملجة كلية التربية.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

خان العاني . (2007). المساعدة والأيثار لدى عينة من معلمي الأطفال في الأدرن. *مجلة النجاح للابحاث*.

داوود عزيز حنا، و عبد الرحمن أنور حسين. (1990). *مناهج البحث التربوي*. بغداد، العراق: جامعة بغداد،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ذكريات عبد الواحد محمد البرزنجي . (2022). الهناء الذاتي وعلاقتها بالتوجه نحو مساعدة الآخرين والهيبة الخارجية المدركة لدى مدرسي المرحلة الأعدادية. *أطروحة دكتوراه*. العراق.

روان محمد علي البيبي. (2015). التوجه نحو مساعدة الآخرين وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي . *رسالة ماجستير غير منشورة* . سوريا: جامعة دمشق.

سلامة ممدوحة محمد. (1994). *علم النفس الأجتماعي (أنت وأنا والآخرون)* . القاهرة : مكتبة الأنجلو.

شيماء عباس شيمل. (2017). التفكير النفعي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية لدى مدرسي المرحلة الأعدادية. *رسالة ماجستير*. بغداد: جامعة بغداد –كلية التربية للعلوم الانسانية أبن الهيثم.

صادق الشمري . (2005). *العلوم التربوية والنفسية*.

صادق الشمري. (2006). التوجه نحو مساعدة الآخرين وعلاقته ببعض سمات الشخصية. *رسالة دكتوراه*.

صالح المقداد خليل. (2018). السلوك النفعي والأنتهازي في الشخصية اليهودية دراسة مقارنة بين القراءان والتوراة. *كلية الأمام الأعظم، 1*.

عادل عز الدين الأشول. (1996). *علم النفس النمو*. مصر: دار الحسام للطباعة.

عبد الجليل أبراهيم الزوبعي. (1988). *الأختبارات والمقاييس*. الموصل: جامعة الموصل ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

عبد الرحمن سعود. (1987). *القياس والتقويم* (المجلد 1). الكويت: مكتبة الفلاح.

عبد العزيز بن علي الغريب. (2005). *نظريات علم الاجتماع* (المجلد 1). الرياض، السعودية: مكتبة فهد الوطنية للنشر والتوزيع.

عبد الفتاح أحمد حجاج. (1984). *النمو الخلقي والتربية الخلقية* (المجلد 3). الدوحة، جامعة قطر: كلية التربية.

عبد الله شوقي حسين. (1988). *أسياسيات الفرد*. القاهرة، مصر: دار النضهة العربية.

عثمان أحمد. (2010). الخجل وعلاقته بتقدير الذات والتحصيل الدراسي للأطفال. *مجلة التربية الزقازيق*.

غيث حمد عاطف. (1990). الموفق النظري في علم الأجتماع المعاصر. *1*.

فاطمة أبراهيم حميدة. (1990). *التفكير الأخلاقي لدى التلاميذ –دليل المعلم في تنمية التفكير الأخلاقيل دى التلاميذ في جميع المراحل* . مصر : مكتبة النهضة المصرية .

فرج صفوان. (1980). *القياس النفسي*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

فروجة بلحاج. (2011). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق. *رسالة ماجستير*. جامعة بوزيقة، الجزائر.

كالفين هول، و لندزي جارندنر. (1970). *نظريات الشخصية*. (أحمد فرج، المترجمون) مصر: الهيئة المصرية العامة للنشر للتشر والتأليف.

محمد عودة الريماوي . (2003). *علم النفس الطفل*. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

محمد عبد الله البيلي. (1997). *علم النفس التربوي وتطبيقاته* (المجلد 1). دبي، الامارات: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

محمد عوض محمد. (1994). التربية الخلقية والبناء المتكامل للشخصية. *مجلة التواصل*.

محمد مسعودي. (2016). الارتياح النفسي والفعالية الذاتية لدى المعلمين. *أطروحة دكتوراه*. (كلية العلوم الأجتماعية، المحرر) الجزائر: جامعة وهران.

ملحم سامي. (2000). *القياس والتقويم في التربية العامة وعلم النفس* (المجلد 2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.